٣٢٣ ـ باب مَن سَتَر مُسلماً

٧٥٨ ـ حدَّثنا بِشْرُ بنُ محمَّدٍ قال: أخبرنا عبدُ الله قال: حدَّثنا إبراهيمُ بن نشيط، عن عُقْبَةَ بن علقمةَ، عن أبي الهيثم قال: جاء قومٌ إلى عُقْبَةَ بن عامر، فقالوا: إنَّ لنا جيراناً يشربُونَ ويفعَلُونَ: أفَنَرْفَعُهُم إلى الإمام؟ قال: لا؛ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ رَأَى مِنْ مُسْلِمٍ عورَةً فَسَتَرَهَا، كانَ أحيَا مَوْؤُدَةً مِنْ قَبْرِهَا»(١).

٣٢٤ ـ باب قول الرجل: هلك النّاس

٧٥٩ ـ حدَّثنا إسماعيلُ قال: حدَّثني مالكٌ، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سَمِعْتَ الرَّجُلُ يقُولُ: «هَلَكَ النَّاسُ» فهو أَهْلَكُهُمْ»(٢).

٣٢٥ ـ باب لا يقل للمنافق: سيّد

٧٦٠ ـ حدَّثنا عليُّ بنُ عبد الله قال: حدَّثنا معاذُ بنُ هشام قال: حدَّثني

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٨٩١ و٤٨٩٢)، وقال في الرواية الثانية: قال هاشم بن القاسم عن ليث في هذا الحديث: لا تفعل، ولكن عِظْهُم وتهدَّدهم اهـ. وضعفه الألباني في تخريجه.

وأخرجه دون الحكاية: الطبراني في «الأوسط» (٢/ ١٣٢)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٤٧): عن شهاب ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ. «. . . أحيا ميتاً» رواه الطبراني من طريق مسلم بن أبي الديال، عن أبي سنان المدني، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات اهـ. وورد نحوه عن أبي سعيد الخدري ا.هـ وضعفه الألباني في تخريجه.

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٢٣) وقال: قال أبو إسحاق: لا أدري: «أَهْلَكَهم» بالنصب؟ أم: «أَهْلَكُهم» بالرفع؟ ا.هـ وأخرجه أبو داود (٤٩٨٣) وقال: قال مالك: إذا قال ذلك تحزُّناً لما يرى في الناس ـ يعني: في أمر دينهم ـ فلا أرى به بأساً، وإذا قال ذلك عجباً بنفسه وتصاغراً للناس: فهو المكروه الذي نهى عنه اهـ.

أبي، عن قتادةَ، عن عبدِ الله بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تقُولُوا للمُنَافِقِ: «سيِّدٌ» فإنَّه إن يَكُ سَيّدَكُم فقد أسْخَطْتُمْ ربَّكُمْ عَزَّ وجَلَّ»[(١)].

٣٢٦ ـ باب ما يقول الرجل إذا زُكِّي

٧٦١ ـ حدَّثنا مَخْلَدُ بنُ مَالِكٍ قَالَ: حدَّثنا حَجَاجُ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا [مُبَارَكُ بنُ فُضَالَةَ][(٢)] عن بَكْرِ بنِ عَبدْ اللَّهِ المُزَني، عن عديّ بن أَرْطَأة قالَ: كان الرجلُ من أصحابِ النّبيِّ ﷺ إذا زُكِّيَ قال: «اللَّهُمَّ لاَ تُؤَاخِذْنِي بما يَقُولُونَ، واغفر لي ما لا يَعْلَمُونَ»[(٣)].

٧٦٢ ـ حدَّثنا أبو عاصم، عن الأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي قِلاَبة: أن أبا عبدِ الله قالَ لأبي مسعود ـ أو أبو مسعود قال لأبي عبد الله ـ: ما سمعت النبي ﷺ في: «زَعَمَ»؟ قالَ: «بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ»[(٤)].

١/٧٦٣ ـ حدَّثنا يحيىٰ بن مُوسى قال: حدَّثنا عمرُ بن يُونسَ اليَماميّ

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٨/ ١٦)، والمصنف في «التاريخ الكبير» (٢/ ٥٨) أخرجه أبو داود (٤٩٧٧)، وعزاه المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ٣٥٩) لأبي داود والنسائي بإسناد صحيح اهـ. وكذلك صححه الألباني في تخريجه

(٢) جاءت في الأصل «ابن المبارك» والتصحيح من «التاريخ الكبير» (٢/ ٥٨) وتاريخ ابن عساكر (٨/ ١٦) اهـ.

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٨/ ١٦). والمصنف في «التاريخ الكبير» (٢/ ٥٨) أخرجه بسنده البيهقي في «الشعب» (٤/ ٢٢٨) عن محمد بن زيادة عن بعض السلف: «. . . . واجعلني خيراً مما يظنون» اهـ. وذكره الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٤٧٨) وابن المبارك في «الزهد» (١٤). اهـ. وصحح إسناده الألباني في تخريجه.

(٤) أخرجه أبو داود (٤٩٧٢) ا.هـ. وصححه الألباني في تخريجه. وانظر: الحديث الذي بعده.
زعم: كلمة تستعمل لمعانٍ؛ منها الكذب والادعاء والظن ونحو ذلك، ولهذا أخبر المصطفى ﷺ عنها أنها أسلوب في الكلام مكروه لاستعماله في الادّعاء والظن ونحوه. والله أعلم.